الاعتبارات عبر الثقافية في استخدام اختبارات الشخصية المترجمة
مثال اختبار المنيسوتا المتعدد الاوجه لقياس الشخصية MMPI-2

نسيمة علي تودرت سليماني

جامعة الجزائر 2

ملخص:

لقد أظهرت الدراسات عبر الثقافية للشخصية وجود تشابهات واختلافات في مظهر من مظاهر صفات الشخصية. ولتفسير الاختلافات الثقافية في سمات الشخصية، ينبغي أن ننظر ليس فقط لتجارب الناس في مختلف الثقافات، ولكن أيضا إلى التقنيات المستعملة لتقييم الشخصية والتوجهات الثقافية للباحثين أنفسهم. في هذه المقال سوف نناقش الاعتبارات المنهجية عبر الثقافية التي يجب مراعاتها في تكييف اختبار من ثقافة إلى ثقافة أخرى.مثلا التأكد من الترجمة ومدى ملاءمتها مع الثقافة المستهدفة. التحقق من مدى تكافؤ أوتعادل الترجمة مع الاختبار الأصلي. التحقق من وجود بحوث محلية حول صدق وثبات الاختبار. تقنين الاختبار المترجم في الثقافة المستهدفة. دراسة الآثار المترتبة عن استخدام المعايير الأصلية وتفسير الاختلافات عبر الثقافية في درجات الاختبار.

الكلمات المفتاحية:

تقييم الشخصية – العبر ثقافي – تكييف - ترجمة –MMPI 2

Keywords: Personnality assessment – Cross-culture – MMPI 2- Adaptation – Translation

مقدمة:

يشكل تقييم الشخصية من الاهداف الرئيسية في علم النفس، على سبيل المثال علماء النفس الاكلنيكي يستخدمون أدوات التقييم لمساعدتهم في اتخاذ قرارات في التشخيص والعلاج. وان معظم اختبارات الشخصية شيوعا والمستخدمة حاليا في الجزائر هي اختبارات مترجمة سواء من الفرنسية او من الإنجليزية. واغلبيتها مترجمة ومقننة في بيئات عربية غير الجزائرية وهي في الاصل غير كافية للحكم على مدى صلاحية استعمالها في الثقافة الجزائرية، اضافة الى ذلك لا نجد في اغلب الاحيان، دراسات علمية منشورة حول تكافؤ(equivalence) النسخ المعربة مع النسخ الاصلية ولا تؤكد صدق وثبات الترجمة والتكييف. فلابد من المختصين والباحثين التدقيق في وسائل التقييم للتأكد من خلوها من اية ترجمات/تكييفات مثيرة للجدل اي التأكد من خلوها من انحيازات في المفهوم والطريقة والسؤال.

ان ترجمة الاختبارات وتقنينها غير كافي لجعل الاختبارات الغربية صالحة في البيئة الجزائرية فالترجمة هي اول مرحلة في عملية التكييف في حين التقنين هو اخر مرحلة من عملية التكييف. فهناك فرق كبير بين مصطلح الترجمة ومصطلح التكييف، ففي مجال التقييم عبر الثقافات، يعتبر المصطلح تكييف adaptation أجدر بالتفضيل من مصطلح ترجمة translationكونه لا يدل ضمنا على ترجمة حرفية. وتعتبر عملية تكييف الاختبارات بصورة نموذجية أكثر مرونة حيث تسمح باستعاضات لفظية أكثر تعقيدا بحيث يكون المعنى المقصود مصونا عبر اللغات (Geisinger,1994). فعملية التكييف تشمل الاختلافات اللغوية الثقافية، قواعد الدرجات، لغة التعليمات، ألفة الاختبار، تكافؤ البنود وبنية الاختبار، إدارة الاختبار، تكافؤ المنهج، صدق الاختبار المكيف، خصوصية المجموعة المستهدفة ومعايير الاختبار، وهذه العناصر وجب على الباحثين التأكد منها للتاكد من صلاحية الاختبار في البيئة الجزئرية. عند استخدام اختبارات مترجمة، فهناك اعتبارات عبر ثقافية هامة لابد مراعاتها.

لقد كتب الكثير عن القضايا والمشاكل والإجراءات المرتبطة بترجمة واستخدام الاختبارات النفسية في الثقافات التي لم تنشا فيها

(Hambleton, 2001; Tanzer & Sim, 1999; van de Vijver & Hambleton, 1996). مع التركيز في المقام الأول على اختبارات وقوائم واستخبارات الشخصية، وسوف نناقش فيما يلي ثمانية قضايا رئيسية التي لابد ان تؤخذ بعين الاعتبار عند استخدام مثل هذه الاختبارات في ثقافة أخرى:

1. التأكد من الترجمة ومدى ملاءمتها مع الثقافة المستهدفة.
2. التحقق من تكافؤ او تعادل الترجمة مع الاختبار الأصلي
3. وجود بحوث محلية حول صدق وثبات الاختبار
4. تقنين الاختبار المترجم في الثقافة المستهدفة.
5. دراسة الآثار المترتبة عن استخدام المعايير الأصلية
6. تفسير الاختلافات عبر الثقافية في درجات الاختبار
7. اخذ بعين الاعتبار المعايير الأخلاقية وقضايا حق المؤلف في استخدام اختبار
8. دراسة الثغرات في البنية ذات الصلة بالثقافة

1. التأكد من الترجمة ومدى ملاءمتها مع الثقافة المستهدفة:

سوف نأخذ منهجية ترجمة وتكييف مقياس MMPI-2في الاستخدام الدولي (Butcher، 1996) كمثال على كيفية ضمان ملائمة الترجمة وتكييف الاختبار.حيث يعتبر اختبار المنيسوتا من الاختبارات الاكثر استعمالا في العالم سواء في البحث او الفحص. وقد كيف للعديد من الثقافات واللغات اكثر من 32 نسخة في لغات مختلفة ومن بين هذه اللغات اللغة العربية التي هي في طور الدراسة.) Butcher(، 2011

للتذكير فان اختبار المنيسوتا المتعدد الاوجه للشخصية (Minnesota Multiphasic Personality Inventory) هو من الاختبارات التي حظيت بسمعة جيدة وموضوعية عالية في ميدان قياس الشخصية هو يعرف بأنه مقياس نفسي للشخصية يعتمد على التقرير الذاتي الذي يعطيه الفرد عن نفسه، حيث يجيب على عباراته بوضع علامة تحت رقمها فى ورقة الإجابة أمام "صحيح" إن كانت العبارة تنطبق عليه، أو أمام "خطأ" إن كانت العبارة لا تنطبق عليه. أولا يضع أية علامة على الإطلاق إذا لم يستطع أن يقرر ما إذا كانت العبارة

تنطبق عليه أم لا. ويعتبر الاختبار أشهر اختبارات الشخصية من نوع اختبارات التقرير الذاتي. ولقد ألفه هاثاوى وماكينلى من جامعة مينسوتا ونشراه عام 1940، وتم تنقيحه وتعديله على يد بوتشر Butcher وآخرون عام 1989.

يشمل الاختبار على 567 عبارة تتناول الجوانب المختلفة فى الشخصية، مثل الصحة العامة والنواحي الصحية الخاصة بما فيها أجهزة الجسم المختلفة، والعادات، والعائلة والزواج، والمهنة، والتعليم، والاتجاهات الجنسية، والاجتماعية، والدينية، والسياسية، والنزعات السادية والماسوشية، والهواجس، والهلاوس، والمخاوف المرضية. وكذلك الحالات الانفعالية المختلفة بما فيها حالات الانقباض والحالات الوسواسية والقهرية، وكذلك الروح المعنوية، وما يتصل بالذكورة والأنوثة، واتجاه المفحوص نحو الاختبار، وقد صنفت هذه العبارات فى أربعة مقاييس صدق وعشر مقاييس إكلينيكية هي: توهم المرض (Hypochondriacs (Hs1، الاكتئاب Depression (D2)، الهستيريا (Hy 3) Hysteria، الانحراف السيكوباتي Psychopathic Deviation (Pd4)، الذكورة والأنوثة Femininity– Masculinity (MF5)، البرانويا Paranoia (Pa6)، السكاثينيا Psychasthenia (Pt7)، الفصام Schizophrenia (Sc8)، الهوس الخفيف Hypomania (Ma9)، والانطواء الاجتماعي SocialIntroversion (Si 0).

أ. الخصائص المتوقعة لمترجم الاختبار: يجب أن يكون مترجم الاختبار من ذوي الخبرة في الترجمة والاختبار في كل من اللغة الاصلية واللغة المستهدفة. وينبغي أن يكون المترجم مزدوج اللغة "حقيقي" أي يتقن العلامات اللغوية في اللغتين (Butcher ،1996). يجب ان يكون ثنائي الثقافة أي له الخبرة في الثقافة الاصلية وفي الثقافة المستهدفة، مثلا ان يكون من أولئك الذين تعلموا اللغة في الثقافة الأصلية، وهذا يعتبر أعلى في درجة ثنائية اللغة الحقيقية. لذلك فان اختيار مترجمين جيدين عامل مهم في عملية تكييف الاختبار.

في ترجمة التعبيرات المعقدة أو الغامضة، عادة ما يختارالمترجمون بين العبارات المعقدة والتي نادرا ما تستخدم ولكن تعادل المعنى في البنود الأصلية، أو يختارون العبارات التي هي أكثر بساطة وتكون شائعة الاستخدام في اللغة الجديدة ولكن أقل مماثلة لمعنى البنود الأصلية. هنا من الافضل استخدام

العبارات البسيطة لضمان فهم واسع واستعاب أكبر من طرف اغلبية المفحوصين او المجيبين في الثقافة المستهدفة.

ب. **المحافظة على المعنى الأصلي:** للحفاظ على صدق المحتوى، فمن الضروري ان تكون البنود المترجمة والبنود الأصلية متعادلة لغويا. حيث تكون البنود لها نفس المعنى في اللغة الاصلية وفي اللغة المستهدفة. لتحقيق ذلك، فمن الأفضل تجنب استخدام المصطلحات المجردة ولكن استخدام المصطلحات الاجرائية، لان تكافؤ المعنى يكون أكثر صعوبة لإنشاء بعبارات مجردة.

ج. **طرق تكييف أو تعديل البنود التي لا يمكن ترجمتها بصورة مجدية:** عندما يكون صعب ترجمة كلمة معينة بصورة دالة وهادفة إلى اللغة المستهدفة، فترجمة حرفية مع ادراج شرح بين قوسين يكون أفضل. على الرغم من الزيادة في الطول والتعقيد، لكن هذا يمكن تعزيز التكافؤ اللغوي (Linguistic equivalence)بين العنصر الأصلي وترجمته. عندما يكون عنصر لا يوجد لديه ما يعادله في الثقافة المستهدفة، على سبيل المثال، عبارة (idiome) ليس لها ما يعادلها في اللغة المستهدفة، فيكون مقبول استبدال هذا البند ببند اخر يكون مناسب أكثر من الناحية الثقافية. (هامبلتون واخرون، 2006) لذلك، فلابد ان نطبق ونجرب الاختبار في الميدان (سوف نناقشه أدناه) خصيصا لهذا النوع من البنود من أجل ايجاد التكافؤ في المعنى السيكولوجي(Psychological equivalence) .

د. **استخدام التجريب الميداني وطريقة إعادة التطبيق بلغتين Bilingual test-retest لتحديد البنود التي فيها إشكال:** بعد عدة مراحل من الترجمة وبعد عدة محاولات، فالباحثين والمترجمين يتأكدون من أن البنود المترجمة تعادل وتكافئ البنود الأصلية في المعاني النفسية واللغوية، لكن هذه الترجمة لا تزال بحاجة إلى أن نتأكد منها في تطبيق او تجريب ميداني لتحديد أي العناصر التي فيها إشكال.

فتطبيق الاختبار على عينة صغيرة على شكل مقابلة تمكننا من تحليل ردودها على البنود وتحديد بصورة معمقة سوء الفهم الممكن للعناصر المترجمة، وتبين لنا الاختلافات الثقافية الممكنة في التفسير. بالإضافة إلى التجريب الميداني، يمكن أن نطبق الاختبار المترجم والاختبار الاصلي على مجموعة من ثنائيي اللغة باستخدام تصميم التطبيق وإعادة التطبيق. يمكن فحص تكافؤ

الترجمة من حيث حساب معامل الارتباط بين النسخة المترجمة والنسخة الأصلية2003 (Cheung1985; 1996;).

2. ثلاثة مستويات لقياس التكافؤ او التعادل بين الاختبار المترجم والاختبار الاصلي:

لا نستطيع أن نفترض أن اختبارا مترجما ما يعادل الاختبار الأصلي. فنحن بحاجة لإثبات أنهما متعادلان او متكافئان. قدم (Butcher ;1996) ثلاثة مستويات لقياس التكافؤ بين الاختبار الأصلي والاختبار المترجم. ويقول انه لكي يكون مقياسين متكافئين من الناحية الوظيفية (البنيوية) يجب ان يقيسا نفس المركباو الب ناءconstruct في الثقافة الأصلية وفي الثقافة المستهدفة، حتى لو كانت محتويات البند في المقياسين مختلفة.

يمكننا تقييم **التكافؤ الوظيفي**او تكافؤ البناء (Functionnal equivalence) من خلال حساب معامل الارتباط بين الاختبار الأصلي والاختبار المترجم عن طريق حساب الارتباط بين البنود او بين البنود والسلالم المختلفة للاختبار ومقارنتها بالمتغيرات الخارجية.

أما المستوى الثاني فهو **التكافؤ القياسي او المتري** .(Metric equivalence) بشكل عام، يشير التكافؤ متري إلى أوجه التشابه بين الاختبار الأصلي والاختبار المترجم في الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات)، مثل مستوى صعوبة البند، والارتباط بين البند والسلم، والقيام بالتحليل العاملي.

أما المستوى الثالث فهو **التكافؤ السلمي او العددي** (Scalar equivalence) وهو يشير الى أي مدى تظهر نتائج السلم نفس درجة، وكثافة أو حجم السمة المقاسة في كلتا الثقافتين. على الرغم من أن هذا المستوى من التكافؤ يفترض ضمنيا عندما نقارن الاختلافات في المتوسطات بين الثقافتين، وهذا النوع من التكافؤ هو الأكثر صعوبة للحساب (Berry، Poortinga ،Segall ،) 2002Dasen ;.

3. وجود بحوث محلية حول صدق وثبات الاختبار:

قبل تطبيق الاختبار المترجم كما لو أنه اختبار أصلي، فنحن بحاجة لإجراء البحوث المحلية على النسخة المترجمة بالضبط مثل البحوث التي تقام على الاختبارات حديثة البناء. نحن بحاجة إلى إنشاء ثباتها في الثقافة المحلية، بما في ذلك اتساقها الداخل ي) (internal consistency والثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، والهيكل العاملي. قد تحدث مشاكل في الاتساق الداخلي تعكس اوجه القصور في الترجمة، واختلافات في مظهر من مظاهر الثقافة أو انعدام وجود صلة ثقافية للبناء المستورد.

كما ينبغي مقارنة الخصائص السيكومترية الأخرى بالاختبار الأصلي، مثل صعوبة البند ومعدل التأييد (endorsement rate). وينبغي حساب صدق الاداة المترجمة عن طريق برنامج دراسات محلية. هناك اربعة جوانب للصدق تحتاج الى الدراسة:

- صدق المحتوى Content validity وهو يشير إلى قدرة المقياس على قياس ما وضع من أجله وبأن مضمون المقياس متفق مع الغرض منه.

- الصدق المرتبط بالمحك Criterion validity أي العلاقة بين الاختبار ومحك موضوعي له، أي التعرف على مدى ارتباط الدرجة في الاختبار بمحكات الأداء الراهنة. او بحساب الارتباط بين درجات الاختبار، وبين درجات محك خارجي مستقل.

صدق البناء Construct validity ويعني الدرجة التي يقيس بها الاختبار تنبؤات نظرية أو مفهوم أو سمه وضع لقياسها. فإذا تنبأ الاختبار بها فهو صادق، وإذا لم يكن صادقاً فهذا يعني الاختبار غير صادق، التجربة فاشلة، الفرضية خاطئة، التنبؤات خاطئة.

4. تقنين الاختبار المترجم في الثقافة المستهدفة:

تكون لنتائج الاختبار معنى فقط عندما تقارن مرة اخرى مع مجموعة مرجعية .لاستعمال المعايير الاصلية لمقياس مستورد لابد ان تكون العينة المعيارية مشابهة للمجيبين المستهدفين. مع ذلك كثيرا ما نجد اختلافات بين الثقافات في نتائج ودرجات الاختبارات. ونظرا لهذه الاختلافات، فنحن نسيئ تفسير معنى الدرجات بافتراض التعادل او التكافؤ في المعايير. هذه هي مشكلة خاصة عند

اتخاذ القرارات التشخيصية او الاختيارية باستخدام نقاط وقف المستمدة من هذه المعايير. تقنين الاداة المترجمة في الثقافة المحلية سوف توفر معايير أكثر دقة بالنسبة للعينة المحلية.

لضمان إمكانية المقارنة مع الاختبار الأصلي، يجب على الاداة المترجمة أن تكون مقننة مع عينة معيارية التي تكون في آن معا ممثلة لسكان المحليين وقابلة للمقارنة مع العينة المعيارية للثقافة الأصلية (Butcher، 1996).

5. استخدام المعايير الاصلية مقابل المعايير المحلية:

متى يتعين علينا أن نستخدم المعايير الأصلية ومتى يجب علينا تطوير المعايير المحلية؟ هناك إيجابيات وسلبيات لاستخدام المعايير الأصلية مع الاختبارات المترجمة. تشكل المعايير الأصلية جزءا لا يتجزأ من اداة التقييم. وتحليل وتفسيرنتائج المقاييس يعتمد على هذه المعايير. كما توفر المعايير الأصلية للمقياس معيار مشترك للمقارنة النتائج بين الثقافات. وهذا يسمح لتعدد نتائج البحوث عبر الثقافية على المقياس ذاته.

مع ذلك، فاعتماد المعايير الأصلية يفترض أن عينة التقنين الأصلية تعادل المجيبين المحليين، لكن يمكن ان لا يكون الأمر كذلك. على سبيل المثال، حسب Cheung المجيبين الصينيين يميلون إلى الحصول على درجات T أعلى في عدد من المقاييس الاكلينيكية في مقياس المنيسوتا MMPI-2 عندما استخدام المعايير الأمريكية (Cheung ، 1996) وهذه الدرجات العالية لا تشير حتما إلى انتشار الأمراض النفسية بين الشعب الصيني وبدلا من ذلك، فان الاختلافات في الدرجات قد تعكس اختلافات ثقافية في اختيار سلوكات معينة وردت في مضمون البنود (Cheung ،1995). فالقيم الصينية مثل التواضع وضبط النفس، على سبيل المثال، قد تؤثر على ارتفاع الدرجات في مقاييس الاكتئاب مثلا.

باستخدام المعايير المحلية، من ناحية أخرى، يمكن ضمان تفسير درجات المقياس وتكون ذات الصلة بالثقافة المحلية. فإجراء دراسات التقنين هو مشروع واسع النطاق الذي يتطلب موارد كبيرة. فالممارسين في الثقافة المحلية لديهم صعوبة للوصول إلى موارد البحوث في حين قد يكون الباحثين الأكاديميين على

استعداد لتكريس مواردها للبحوث التطبيقية مع امكانية نشر نتائج هذه البحوث. يكون ممكن فقط عندما يكون هناك طلب كبير ودعم لاستخدام الاداة فتقام دراسات التقنين المحلية.

6. تفسير الاختلافات بين الثقافات في درجات الاختبار:

إذا تم استخدام المعايير الأصلية، علينا أن نأخذ بعين الاعتبار الاختلافات بين الثقافات في المتوسطات الحسابية وفي توزيع الدرجات من اجل تفسير الاختبار. على سبيل المثال، درجة المتوسطات في العينة الصينية المعيارية في عدة مقاييس اكلينيكية في MMPI-2، بما في ذلك سلم 2 (D الاكتئاب)، و7 (PT السكاثينيا) و8 (SC الفصام)، هي أعلى من تلك التي تحصل عليها نظرائهم الأميركيون.

مثل هذا الارتفاع هل يعني وجود اضطرابات نفسية بين العينات المعيارية الصينية؟ أم أن هناك عوامل أخرى ثقافية تؤثر على اجاباتهم في بعض البنود في هذه السلالم؟ إذا كان هذا هو الحال، قد يكون هناك خطر من المبالغة في تقدير الميل السيكوباتي إذا ما فسرت درجات الاختبارات مباشرة وفقا للمعايير الأصلية أي الامريكية. لكن السؤال الأهم هو هل المقاييس تميز بين الاستجابات السوية والاستجابات المرضية في الثقافة المحلية كما هو الحال في الثقافة الأصلية؟

7. المعايير الأخلاقية وقضايا حق المؤلف في استخدام اختبار:

ترجمة وتكييف المقاييس الغربية هي ممارسة شائعة في التقييم النفسي في كل البلدان عامة وفي البلدان العربية خاصة. على الرغم من التركيز على المعايير العلمية للتقييم النفسي، لكن هناك توجيهات ضئيلة نسبيا فيما يخص المعايير الأخلاقية للاستخدام الاختبارات وتكييفها من اجل الممارسة الدولية.

فيتم ترجمة وتكييف العديد من الاختبارات من دون اللجوء الى اخذ ترخيص من صاحب البحث الأصلي أو الناشر الاصلي للاختبار وبدون الامتثال لحقوق التأليف والنشر ولوحظ انعدام الالتزام بحقوق الطبع.

فقد نشرت رابطة الناشرين للاختبارات(ATP1999 ، Patsulaو Hambleton) واللجنة الدولية للاختبارات ITC (2010 ; Bartrum) مبادئ توجيهية بشأن استخدام اختبار وتكييفه، والتي تقترح خطوات محددة لتكييف اختبار وتحديد خطوات عند ترجمة بنود الاختبارات من لغة الى لغة اخرى، حددت أيضا شروط لتأهيل مستخدمي الاختبار واقتناء الاختبار في حد ذاته.

8-الثغرات في البنية ذات الصلة بالثقافة:

على الرغم من الممارسة المعتمدة على نطاق واسع في تحسين ترجمة اختبارات الشخصية، الا انه توجد ثغرتين نظريتين تحتاج الى معالجة. الأولى هو انه تستند الاختبارات المترجمة دائما تقريبا على المقاييس الغربية المستوردة. ويتم تطبيق المفاهيم على الثقافة المحلية تحت افتراض أنها متشابهة عبر ثقافيا. لكن حتى لو كان مفهوم بنية الشخصية etic personality constructمثلا قابل للتطبيق عالميا لكن هذا يبقى سؤال تجريبي الذي يحتاج الى التحقيق والتاكد منه بدلا من الافتراض(Cheung & Leung, 1998)

اما الثغرة الثانية، فتخص التركيبة الثقافية emic (اي كيف يفكر الفرد وكيف يدرك الاشياء في ثقافة معينة)، حيث ان البعد الثقافي للمجتمع المحلي قد تكون مفقودة في هذه المقاييس المستوردة.

فهل هناك خصائص في الشخصية التي تعتبر مهمة لفهم الشخصية والصحة النفسية في الثقافة المحلية التي تم إهمالها في المقاييس الغربية؟

فهذه الثغرات تمكننا من تسليط الضوء على الحدود المفروضة عند استخدام أدوات فقط مترجمة. وقد أيد بعض الباحثين الدوليين اعتماد منهجية محلية، التي تأخذ بعين الاعتبار "الحقائق الاجتماعية والثقافية" للثقافة المحلية (Berry& all ;2002). فتركيبة الشخصية والتركيبة الثقافية توفر فهم شامل للشخصية في الثقافات غير الغربية.

خاتمة:

ختاما يمكننا القول انه من الواجب على الباحثين والمختصين الذين يستعملون إختبارات غربية الإنتباه إلى نوعية الترجمة وخصوصا العملية

التكييف، واخذ بعين الاعتبار الإختلافات اللغوية والثقافية ولغة التعليمات وآلفة الإختبار وتكافؤ البنود والبنية وإدارة الإختبار وتكافؤ المنهج وخصوصية المجموعة المستهدفة. بالرغم من أن هذه الإختبارت هي ذات منشأ غربي، فكثير من الباحثون يعتقدون أن عملية الترجمة التي يقومون بها كافية لجعل هذ الإختبارت صالحة في بيئات ثقافية مغايرة، إلا أن في حقيقة الأمر كل ما يتعلق بالاختبار من إدارته، محتواه، نوعه، تعليماته هي مفاهيم مهمة في عملية التكييف والنقل الثقافي للإختبارات النفسية.

إن هذه الإختبارت التي أصبحت مستعملة في كامل البيئة العربية بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة ونظرا لسوء عملية النقل التي أجرت لها جعلها تعاني من عدة مشكلات ونقائص فأغلبها تعطي إجابات مزيفة ومعظمها لا يتفق محتواها مع ثقافة المجتمع، كما أنها تطبق على عينات متباينة ثقافيًا واجتماعيًا وعمريًا عن عينة البيئة الأصلية. فكل هذه النقائص الموجودة فيها جعلتها عرضة الى الإنحيازات الثقافية والتي تعتبر أكبر مهدد لصدق الإختبارت المكيفة وتنقص من نسبة التكافؤ بين الاختبار المكيف والاختبار الاصليو هذا يؤدي حتما الى إصدار أحكام وإعطاء تشخيص مبني على مجموعة من المبادئ الخاطئة.

المراجع:

1.هامبلتون.رونالد.كو اخرون (2006): تكييف الاختبارات التربويةوالنفسية للتقييم عبر الثقافات، ترجمة هالة برمدا، مراجعة مصطفى عشوي، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية، ط1

2.Bartrum, D. (2010). International Guidelines for Test Use. Belgium: International TestCommission. Retrieved from http://www.intestcom.org .

3.Berry, J. W., Poortinga, Y. H., Segall, M. H., & Dasen, P. R. (2002). *Cross-culturalpsychology: Research and applications* (2nd Ed.). Cambridge: University Press .

4.Butcher, J. N. (1996). Translation and adaptation of the MMPI-2 for international use. In J .N. Butcher (Ed), *International adaptations of the*

MMPI-2: Research and clinicalapplications (pp. 26-43). Minneapolis, MN: University of Minnesota Press .

5.Butcher, J. N. (2011). Fifty Historical highlights in cross cultural MMPI/MMPI-2/MMPI-A assessment. Retrieved from http://www.umn.edu/mmpi

6.Cheung, F. M. (1985). Cross-cultural considerations for the translation of the ChineseMMPI in Hong Kong. In J. N. Butcher & C. D. Spelberger (Eds.) *Advances inpersonality assessment*: Vol. 4. (pp. 131-158). Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum.

7.Cheung, F. M. (1996). The assessment of psychopathology in Chinese societies. In M. H .Bond (Ed.). *Handbook of Chinese psychology* (pp. 393-411). Hong Kong: OxfordUniversity Press .

8.Cheung, F. M., & Cheung, S. (2003). Measuring Personality and Values Across Cultures: Imported Versus Indigenous Measures. Online Readings in *Psychology and Culture*,

9.Cheung, F. M., & Leung, K. (1998). Indigenous personality measures: Chinese examples .*Journal of Cross-Cultural Psychology*, 29, 233-248 .

10.Geisenger, K, F. (1994). Cross-cultural normative assessment: Translation and adaptation issues influencing the normative interpretation of assessment instruments. *Psychological Assessment*, 6, 304-312.

11.Hambleton, R. K. (2001). The next generation of the ITC test translation and applicationguidelines. European *Journal of Psychological Assessment*, 17, 164-172 .

12.Hambleton, R. K., & Pastsula, L. (1999). Increasing the validity of adapted tests: Myths tobe avoided and guidelinesfor improving test adaptation practices. *JournalofAppliedTesting Technology*, 1, 1-12 .

13.Tanzer, N. K & Sim, C. Q. E. (1999). Adapting instruments for use in Multiple languagesand cultures: A review of the ITC guidelines for test adaptations. *European Journalof Psychological Assessment*, 15, 258-269 .

14.Van de Vijver, F. & Hambleton, R. K. (1996). Translating tests: Some practical guidelines .*European Psychologist*, 1, 89-99.